المملكة الأردنية الهاشمية
اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

اخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأربعاء ٢٠٢٣/٩/١٣

العدد ١٧٤

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https: //www. facebook. com/rcjjo

https: //www. youtube. com/rcja

https: //www. rcja. org. jo

شؤون سياسية

- الخارجية الفلسطينية تحذر من تصاعد انتهاكات الاحتلال ومتسوطنيه المتطرفين ٣
- مشروع قرار أممي يبقي على القدس في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر ٣
- الهدمي: القدس تشهد تصعيداً استيطانياً كبيراً ٤
- خوري يطلع سكرتير عام مجلس الكنائس العالمي على تطورات القضية الفلسطينية ٤
- مجدلاني يدعو إلى إيلاء الشباب في مدينة القدس المزيد من الاهتمام ٥

اعتداءات

- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى واعتقالات بالضفة الغربية ٥
- مستوطنون يستولون على منزل وسط مدينة القدس ٦
- الاحتلال الإسرائيلي يحظر بيع ملابس العلم الفلسطيني في القدس المحتلة ٧

تقارير/ اعتداءات

- جماعات الهيكل تتجهز لاقتحام واسع للأقصى ودعوات للتصدي ٧

برنامج عين على القدس

- "عين على القدس" يرصد حالة التوتر بالمدينة المقدسة مع اقتراب الأعياد اليهودية ٨

فعاليات

- لجنة القدس بالتشريعي تعقد ورشة عمل حول الهجمة على الأقصى ١٠

تقارير

- في الذكرى الثلاثون لأوسلو.. آمال الفلسطينيين تتبدد بإقامة دولتهم ١١

آراء عربية

- الأردن ومعركة هوية الفلسطيني ١٣

آراء عبرية مترجمة

- حماقة أوسلو والأمل الذي حمله ١٤

أخبار بالانجليزية

- **UNESCO places Old City of Jerusalem on list of heritage in danger.** ١٦
- **Israeli Settlers Invade Al-Aqsa Mosque, Profane Holy Places.** ١٦
- **Israeli Colonizers Attempt to Steal a Palestinian-owned Home in Occupied Jerusalem.** ١٦
- **Israeli Occupation Ban Sale of Palestinian Flag Apparel in Occupied Jerusalem.** ١٧
- **Israel... where to?!** ١٧

شؤون سياسية

الخارجية الفلسطينية تحذر من تصاعد انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه المتطرفين

رام الله – (بترا) – قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، إن تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية يعكس إمعان المستوى السياسي الرسمي في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، وتعميق عمليات الضم التدريجي الصامت للضفة، ما يقوّض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ودانت الخارجية الفلسطينية في بيان صحفي، انتهاكات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين اليهود وجرائمهم المتواصلة بحق المواطنين وممتلكاتهم وأراضيهم ومقدساتهم في كل من الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، وكان آخرها استيلاء المستوطنين على منزل في البلدة القديمة بالقدس، ومواصلة الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى إخطار الاحتلال بوقف البناء في منزل، ومصادرة مضخة وخلاط باطون جنوب بيت لحم.

وأضافت "في الوقت الذي تصعد فيه سلطات الاحتلال والمستوطنون من سيطرتها واستيلائها على أراضي المواطنين، جاء ما يسمى مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي يوم أمس بجملة من التحذيرات إزاء التوجه الفلسطيني إلى المحاكم الدولية، في لغة لا تمت للدبلوماسية بصلة، وتعبر عن العنجهية والغطرسة، وتعكس عمق التمرد الإسرائيلي على القانون الدولي."

بترا ٢٠٢٣/٩/١٣

***

مشروع قرار أممي يبقى على القدس في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر

تبنت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، اليوم، بالإجماع، مشروع قرار حول البلدة القديمة للقدس وأسوارها، يؤكد على القرارات السابقة للجنة، وعلى إبقاء وضع البلدة القديمة للقدس وأسوارها على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي أن القرار وملحقاته يؤكد جميع محاور الموقف الأردني إزاء البلدة القديمة للقدس وأسوارها، بما فيها الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، وأنّه أعاد التأكيد على اعتبار جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير طابع المدينة المقدسة ووضعها القانوني لاغية وباطلة، ويُطالب القرار وملحقاته إسرائيل بوقف انتهاكاتها وإجراءاتها غير القانونية في البلدة القديمة للقدس وأسوارها.

وأضاف الناطق الرسمي باسم الوزارة أن تبني القرار جاء نتيجة جهود دبلوماسية أردنية بالتنسيق بين المملكة ودولة فلسطين والمجموعتين العربية والإسلامية في المنظمة.

الراي ٢٠٢٣/٩/١٣ ص١

***

الهدمي: القدس تشهد تصعيداً استيطانياً كبيراً

القدس – قال وزير شؤون القدس فادي الهدمي، "إن مدينة القدس الشرقية المحتلة تشهد تصعيداً استيطانياً إسرائيلياً كبيراً، عشية انتخابات بلدية الاحتلال".

ووضع الهدمي ممثل أستراليا لدى فلسطين السفير إدوارد راسل، خلال اللقاء الذي عقد بمقر الوزارة في الرام، اليوم الثلاثاء، في صورة التطورات الخطيرة التي تجري في المدينة المحتلة، نتيجة التصعيد الإسرائيلي على الصعد كافة. وأشار إلى أن المرشحين لانتخابات بلدية الاحتلال التي ستجري الشهر المقبل، يستخدمون الاستيطان "وقودا" لدعاياتهم الانتخابية.

وتطرّق إلى إقرار بلدية الاحتلال إقامة ٣٥٠٠ وحدة استيطانية في إطار مستوطنة جديدة تشمل أيضا ١٣٠٠ غرفة فندقية جنوب القدس، وقرارها بإقامة مستوطنة جديدة تضم ٣٨٤ وحدة استيطانية على أراضي أبو ديس والشياح ورأس العمود، وقرب بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الأخرى في العديد من المستوطنات داخل مدينة القدس". ودعا الهدمي إلى سرعة التحرك الدولي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية التي ليست فقط تدمر فرص حل الدولتين، وإنما هي أيضا انتهاك للقانون الدولي الإنساني. واتفق الطرفان على استمرار التواصل في المرحلة القادمة لمتابعة التطورات.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٩/١٢

***

خوري يطلع سكرتير عام مجلس الكنائس العالمي على تطورات القضية الفلسطينية

رام الله – أطلع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين رمزي خوري، سكرتير عام مجلس الكنائس العالمي القس جيري بلاي، على آخر تطورات القضية الفلسطينية، والخطر الذي يهدد الوجود الفلسطيني المسيحي، خاصة مع تصاعد اعتداءات المستوطنين التي تعرضت لها الكنائس والأديرة منذ مطلع العام الجاري.

وعقد اللقاء في مدينة جنيف السويسرية، بحضور مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير إبراهيم خريشة، وأعضاء اللجنة الرئاسية: خلود دعيبس، وعيسى قسيسية، وعمر عوض الله، وأميرة حنانيا.

وتطرق خوري للسياسات الإسرائيلية المتطرفة والعنصرية، وتقييد حرية العبادة للمسيحيين والمسلمين، والتضييق على المصلين ووصولهم لممارسة شعائرهم الدينية، مشيرا إلى فرض شرطة الاحتلال الإسرائيلي قرارات عسكرية حالت دون وصول المشاركين في احتفالات عيد التجلي إلى جبل طابور. وأوضح خوري أن كافة الإجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، هي اعتداء صارخ على القوانين الدولية التي تكفل وتضمن حرية العبادة.

وثمن دور مجلس الكنائس العالمي، ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في مطالبه المشروعة بالعيش بأمن واستقرار وسلام، وتحقيق آماله بإقامة دولته المستقلة، فيما اتفق الطرفان على استمرار العمل المشترك في المستقبل. وقدم خوري درعا تكريميا من اللجنة الرئاسية لبلاي، تقديرا للمواقف المشرفة لمجلس الكنائس العالمي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٩/١٢

***

مجدلاني يدعو إلى إيلاء الشباب في مدينة القدس المزيد من الاهتمام

رام الله – دعا وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني، خلال اجتماع اللجنة التوجيهية لبرنامج التعاون البلجيكي، اليوم الثلاثاء، إلى إيلاء الشباب في مدينة القدس المزيد من الاهتمام على صعيد الحماية وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي وتعزيز مشاركتهم، وذلك من أجل تعزيز صمودهم في وجه الممارسات الإسرائيلية بحقهم وذويهم في مدينة القدس المحتلة. ويأتي الاجتماع الذي عُقد في مقر الوزارة من أجل استعراض التطورات على صعيد العمل في البرنامج، الذي يهدف إلى تمكين الشباب وحمايتهم والمشاركة المدنية والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

بدورها، قالت ممثلة وكالة التنمية البلجيكية كريستيل جاكويت، إن هذا التعاون يساهم في تعزيز المشاركة المدنية وحماية الشباب، مؤكدة مواصلته حتى تحقيق أهدافه في حصول الشباب على فرص المشاركة وممارسة حقوق الإنسان الخاصة بهم، وتعزيز الصحة العقلية والنفسية لهم.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٩/١٢

***

اعتداءات

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى واعتقالات بالضفة الغربية

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، ساحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، وذلك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، التي واصلت فرض التقييدات على دخول وتنقل الفلسطينيين في ساحات الحرم.

وفتحت شرطة الاحتلال باب المغاربة ونشرت عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، وبغية الحد من تنقل وحركة الفلسطينيين في ساحات الحرم.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في بيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا

الساحات من جهة باب السلسلة. يأتي ذلك، فيما تواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل للأقصى، وتدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند أبوابه الخارجية.

وكثف المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الدائم في القدس والمسجد الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين التهويدية.

إلى ذلك، تواصل «منظمات الهيكل» المزعوم تحضيراتها ومساعيها لحشد المستوطنين بشكل واسع لاقتحامات المسجد الأقصى، خلال الأعياد اليهودية التي تبدأ اعتبارا من منتصف أيلول الحالي.

وخلال الأعياد، تحاول «منظمات الهيكل» فرض وقائع جديدة في القدس والأقصى، من خلال أداء المستوطنين طقوسا تلمودية وذبح القرابين والنفخ في البوق في محيطه وعند أبوابه، وغيرها.

كما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس الثلاثاء، حملة مداهمات واقتحامات واعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت ٢٤ مواطنا في وقت تواصل قوات الاحتلال حصارها العسكري لمدينة أريحا.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٢٤ فلسطينيا من الضفة، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال، وذلك بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين وقوات الاحتلال.

الدستور ٢٠٢٣/٩/١٣ ص١٦

***

مستوطنون يستولون على منزل وسط مدينة القدس

القدس – استولى مستوطنون، الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/١١، على منزل يعود لعائلة إدريس في حي القرمي بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وتفاجأ السكان القاطنون في الحي، بأصوات المستوطنين وهم يقتحمون المنزل بحراسة قوات الاحتلال الإسرائيلي، ويقومون بتغيير الأبواب ووضع حمايات حديدية على النوافذ وسطح المنزل.

وأبلغ السكان عائلة إدريس باقتحام المستوطنين منزلهم، فحضروا إلى المكان وجرت بينهم وبين المستوطنين وقوات الاحتلال مشادات كلامية.

وأكد محمد صالح محمد إدريس أن المنزل يعود للعائلة منذ عام ١٩٧٩، ولديه الأوراق الثبوتية بملكية المنزل الذي تعيش فيه حاليا والدته وشقيقته.

وأوضح أن المستوطنين استغلوا رقود والدته في المستشفى للعلاج منذ نحو ١٠ أيام، فاقتحم العشرات منهم المنزل.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٩/١٢

***

الاحتلال الإسرائيلي يحظر بيع ملابس العلم الفلسطيني في القدس المحتلة

في خطوة مثيرة للجدل، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي في البلدة القديمة بالقدس المحتلة حظرا على بيع القمصان التي تحمل العلم الفلسطيني وغيرها من رموز القومية الفلسطينية. وقد أشعلت حملة القمع هذه المخاوف بشأن محو الهوية الفلسطينية والتطلعات الوطنية داخل مدينة القدس المحتلة.

وتشمل المواد المحظورة قمصانا تحمل شعارات مثل "فلسطين حرة"، وصورا للمفتاح الفلسطيني الشهير الذي يرمز إلى حق العودة، وهدايا تذكارية تصور الخرائط الفلسطينية التاريخية. وأفاد أصحاب المحلات التجارية في البلدة القديمة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي تمارس ضغوطا عليها إما لوقف عرض هذه المواد علنا أو التوقف عن بيعها تماما.

على مدار العام الماضي، وسع الاحتلال الإسرائيلي حظره ليشمل أي ملابس أو إكسسوارات ينظر إليها على أنها تروج ل "الإرهاب والعنف". يعتقد الفلسطينيون أن الحظر المفروض على الصور الفلسطينية يبدو غير متناسب عند مقارنته بالبيع المفتوح للملابس التي تحتفل بالجيش الإسرائيلي ونوادي كرة القدم اليمينية المتطرفة في نفس المنطقة. وتتماشى هذه السياسة الأخيرة مع الجهود الأخيرة التي بذلها المشرعون الإسرائيليون المتطرفون لحظر رفع العلم الفلسطيني خلال المظاهرات.

وفي الشيخ جراح، اعتقل المتظاهرون لمجرد التلويح بالعلم، وحتى تلاميذ المدارس الفلسطينية لم يسلموا من ذلك، حيث فتشت الشرطة حقائبهم في مجمع الأقصى وصادرت الكتب المدرسية التي تحتوي على صور للعلم. كشف أصحاب المحلات التجارية في البلدة القديمة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي عادة ما تصدر تحذيرات لإزالة المواد "المحظورة" في البداية. وإذا قاوم أصحاب المتاجر، فإن الاحتلال الإسرائيلي يحشد وكالات أخرى، لإيجاد مبررات للإجراءات العقابية. يجادل النقاد بأن هذه الحملة المكثفة في القدس تشكل جزءا من حملة أوسع لمحو الثقافة والهوية الفلسطينية. وهم يعزون هذا الجهد إلى خطة التقسيم لعام ١٩٤٧، التي أرست الأساس لطرد فلسطين ومحوها من قبل الجماعات الصهيونية.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٩/١٢

***

تقارير/ اعتداءات

جماعات الهيكل تتجهز لاقتحام واسع للأقصى ودعوات للتصدي

القدس المحتلة – تواصل جماعات الهيكل المتطرفة حشد المستوطنين في اقتحام واسع للمسجد الأقصى المبارك، خلال ثلاثة أعياد يهودية مقررة الشهر الجاري. وتنطلق اقتحامات المستوطنين في موسم الأعياد اليهودية منتصف أيلول/ سبتمبر الجاري، بإحياء ما يسمى عيد رأس السنة العبرية والذي يستمر ليومين، عبر تنظيم اقتحامات كبيرة للأقصى والبلدة القديمة. ويلي ذلك ما يسمى "عيد الغفران" في الرابع والعشرين من سبتمبر، ويستمر لأسبوع، وينفذ فيه المستوطنون اقتحامات واسعة للأقصى، ثم يليه

"عيد العرش" في التاسع والعشرين من سبتمبر ويستمر ليومين، ويتخلل الاقتحامات تدنيس للأقصى وأداء لطقوسٍ تلمودية.

وفي السادس من أكتوبر وهو اليوم السابع من عيد العرش يؤدي المستوطنون طقوسًا تلمودية، كما هو الحال في اليوم الذي يليه ويطلق عليه المستوطنون بهجة التوراة.

وتستمر الأعياد اليهودية من الثامن من أكتوبر، وحتى ما يسمى عيد الأنوار في الثامن من ديسمبر، حيث يحاول المستوطنون اقتحام الأقصى بكثافة شديدة وتنفيذ طقوس تلمودية داخل الأقصى وعلى بواباته. وتحاول جماعات الهيكل خلال الأعياد اليهودية، فرض وقائع جديدة في القدس، من خلال أداء المستوطنين طقوسًا تلمودية، أبرزها الصلوات والدعاء والصوم وذبح القرابين والنفخ في البوق وغيرها.

وسبق أن دعا الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة أبناء شعبنا للحشد والرباط في المسجد الأقصى، تصدياً لمخططات الاحتلال التهويدية واقتحامات المستوطنين. وقال حمادة إن دعوات المستوطنين لاقتحام الأقصى جزء لا يتجزأ من مخططات الاحتلال التهويدية بحق مقدساتنا.

وحذرت شخصيات ومختصون من استغلال الاحتلال للأعياد اليهودية لفرض واقع جديد في القدس والأقصى وتهويدهما. كما أكدت دعوات فلسطينية على ضرورة النفير وتكثيف الرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى، لمواجهة مخططات الاحتلال واقتحامات مستوطنيه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٩/١٢

***

برنامج عين على القدس

"عين على القدس" يرصد حالة التوتر بالمدينة المقدسة مع اقتراب الأعياد اليهودية

عمان – (بترا) – رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، يوم الاثنين، تصاعد التوتر في مدينة القدس مع اقتراب الأعياد اليهودية، وتشديد الإجراءات التي تفرضها شرطة الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك، ومضايقة ومنع الفلسطينيين من الوصول إلى المسجد.

وأوضح تقرير البرنامج المصور في القدس أن حالة من القلق المتصاعد تخيم على مدينة القدس، نتيجة تكثيف سلطات الاحتلال التشديدات عليها، مع انتشار شعور بين المقدسيين بأن هذه الأجواء "المتوترة" تأتي تمهيداً لما قد يحدث في فترة الأعياد اليهودية التي تبدأ الأسبوع المقبل، في ظل الصمت العربي والعالمي على الاعتداءات التي يقترفها الاحتلال ضد القدس والمقدسيين، وسعيه لخلق واقع زماني ومكاني جديد في المسجد الأقصى المبارك. وأشار التقرير إلى أن تصاعد التوتر في القدس يأتي بالتزامن مع انتشار مكثف لشرطة الاحتلال على أبواب المسجد الأقصى في الأيام الأخيرة، بهدف التنكيل بالوافدين إليه، وإعاقة وصولهم لإقامة شعائرهم الدينية، ما اعتبره الفلسطينيون انتهاكاً لحرية العبادة وتعديا صارخا على الأقصى، وإجراء سياسيا لإبعاد المقدسيين عن الأقصى ومحاولة لتكريه الفلسطينيين بزيارة المسجد

من خلال مضايقة كل من يحاول الدخول إليه، وفقاً لما قاله ناصر قوس، وهو أحد المقدسيين الذين مُنعوا من الدخول للمسجد. وأضاف التقرير أن هذا التصعيد وصل إلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك، الذي اقتحمته شرطة الاحتلال هذا الأسبوع، حيث قام أفراد الشرطة بتحطيم وتخريب محتوياته ومصادرة جزء منها، ما ينذر بتصاعد الاعتداءات قبيل الأعياد اليهودية.

وفي اتصال فيديو من القدس، وصف رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد، ناصر الهدمي، ما يجري في القدس بأنه "حرب مستعرة"، وفيها العديد من المعارك بحسب الحالة السائدة والمناسبة والظروف الميدانية في المدينة والمسجد الأقصى، ومن ذلك، موسم الأعياد أو تولي حكومة جديدة أو مضايقة لدائرة الأوقاف الإسلامية، لافتاً إلى أن هذه الحرب مستمرة منذ اليوم الأول للاحتلال، حينما تهجر ٧٠ ألف مقدسي من القسم الغربي لمدينة القدس، وزادت حدتها مع احتلال الجزء الشرقي من المدينة بما فيه المسجد الأقصى. وأوضح أن باب الرحمة مستهدف من قبل سلطات الاحتلال بشكل دائم، وأنه مطمع لدى الاحتلال ليكون "موطئ قدم" له في المسجد الأقصى، ليبدأ به – إن تحقق له ذلك – سيطرته المكانية على المسجد الأقصى المبارك، بهدف إيجاد مكان محدد لليهود في الأقصى دون السماح للمسلمين بالتواجد فيه، وتحويله لكنيس يهودي، مضيفا أن باب الرحمة يعد "خاصرة ضعيفة" في المسجد الأقصى المبارك، الأمر الذي كان يدركه السلطان صلاح الدين الأيوبي عندما قام بإغلاقه.

وأشار إلى أن الاحتلال يستهدف الباب لأنه يفتح على المقبرة مباشرة وهو خارج أسوار البلدة القديمة، حيث يعد عنصراً "تفجيرياً" في المنطقة، نظراً لحساسيته الشديدة لدى المقدسيين، ورفضهم ومنعهم لأي تدخل لسلطات الاحتلال فيه، مؤكدا أن الاحتلال يستغل الدين كذريعة لفرض سيطرته على القدس وتحقيق المكاسب السياسية، وأن ذلك بدأ مع بداية احتلال فلسطين، حيث أن الأشخاص الذين أقاموا دولة الاحتلال لم يكونوا رجال دين، ولكنهم استغلوا الدين منذ تلك اللحظة لإغراء يهود العالم بالقدوم إلى "أرض الميعاد" لإقامة الهيكل، بحسب زعمهم.

وأضاف أن سلطات الاحتلال تستغل الأعياد للإجرام والتدمير وبث العنف في المكان عن طريق التعدي على المقدسات الإسلامية والمسيحية، مبينا أن مدينة القدس تمر بظروف استثنائية، حيث حرص الاحتلال على غياب القيادة الوطنية الواضحة، التي تستطيع بناء استراتيجية للوصول إلى أهدافها في مواجهة سلطات الاحتلال، إلا ان الشارع الفلسطيني انشأ بشكل تلقائي وبحكم الظرف قيادة شبابية أفقية، رافضة لكل ممارسات الاحتلال ومتوافقة فيما بينها، كما أنها متعاونة مع الأوقاف الإسلامية في الدفاع عن الأقصى والمقدسات. ودعا الهدمي إلى تكثيف الجهود وزيادة قوة الموقف الشعبي لمنع دولة الاحتلال من التمادي في أطماعه، حيث وصل الأمر إلى مرحلة "لا يجوز فيها أن يتقدم الاحتلال أكثر."

بترا ٢٠٢٣/٩/١٣

***

فعاليات

لجنة القدس بالتشريعي تعقد ورشة عمل حول الهجمة على الأقصى

غزة – نظمت لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي الفلسطيني ورشة عمل خاصة لمناقشة المخاطر المحدقة بالقدس والمسجد الأقصى في ظل الهجمة الصهيونية وسبل مواجهتها على الصعيد الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي.

وحضر الورشة رئيس لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي د. أحمد أبو حلبية، وعضو اللجنة د. خميس النجار، والنائب المستشار محمد فرج الغول، والنائب أشرف جمعة، وعدد من الشخصيات الوطنية ومسؤولي دوائر القدس في المؤسسات الحكومية، وممثلي الفصائل والكتاب والمثقفين الفلسطينيين.

بدوره أكد أبو حلبية، أن الأمة العربية والإسلامية يقع على عاتقها دور كبير في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى الذي يتعرض للمؤامرات الصهيونية الهادفة لتهويد المسجد الأقصى ــ

ودعا أبو حلبية الأمة العربية والإسلامية لأن تكثف جهودها للدفاع عن المسجد الأقصى ولجم عدوان الاحتلال الصهيوني.

من جهته، أكد النائب أشرف جمعة على ضرورة تكاتف الجهود الوطنية الداخلية في مواجهة الهجمة الصهيونية، مشدداً على أهمية الاستفادة من القرارات الأممية التي تدين الممارسات الإسرائيلية في القدس والأقصى داعياً للتحرك على المستوى القانوني والسياسي لمواجهة هذه الاستفزازات الإسرائيلية.

بدوره، أكد المستشار أسامة سعد على أن الدور القانوني واسع في للدفاع عن القدس، منوهاً إلى القرارات الأممية التي أكدت على أن المسجد الأقصى والقدس رمزاً فلسطينياً خالصاً.

وأوصى المجتمعون بضرورة تفعيل دور المؤسسات الوطنية في الدفاع عن القدس ودعم صمود المقدسيين المرابطين في باحات المسجد الأقصى وبالأخص الذين لم يرضخوا للإغراءات المالية ببيع بيوتهم وعقاراتهم للعصابات الصهيونية ــ

وشددوا على ضرورة أن تتحمل الأمة العربية والإسلامية مسؤولياتها الدينية والتاريخية والأخلاقية في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك.

كما أكدوا أن سلسلة الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى تهدف إلى هدمه وتهويده وأن الجرائم التي ترتكب بحق المقدسيين في مدينة القدس تمثل جريمة تطهير عرقي وجريمة ضد الإنسانية، مطالبين المنظمات الدولية بالعمل على ملاحقة الاحتلال في المحافل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية لانتهاكاته الصارخة وجرائمه المركبة بحق المسجد الأقصى ومدينة القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٩/١٢

***

تقارير

في الذكرى الثلاثين لأوسلو.. آمال الفلسطينيين تتبدد بإقامة دولتهم

نادية سعد الدين – تتبددت آمال الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة المنشودة بعد ثلاثين عاما على توقيع اتفاق "أوسلو"، الفلسطيني الإسرائيلي، في ظل إغراق الاحتلال للضفة الغربية بالمستوطنات وقضم المساحة الأكبر من أراضيها مع ترك أقل من ٢٠% منها مقسمة. إدارة الاحتلال لظهره وتملصه من بنود "أوسلو" دفع بمطالب فلسطينية حثيثة لإلغائه والتحلل من الاتفاقيات الموقعة مع الكيان المحتل، في ظل غياب أفق تحريك المسار السياسي قريبا.

ويرى مراقبون أن مسار "أوسلو"، في الذكرى السنوية الثلاثين لتوقيعه عام ١٩٩٣، أوجد مأزقا ناجما عن تأجيل قضايا الوضع النهائي إلى مرحلة المفاوضات، المتعثرة حينا والمجمدة غالبا، ليس لأن الاتفاق يحمل بذور فشله أو لاختلال موازين القوى لصالح الاحتلال الإسرائيلي، فحسب، وإنما، أيضا، لإصرار الأخير على تحكيم هذا الخلل في عملية فرض تسوية لا تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية المشروعة. ويبدو أن مصير السلطة الفلسطينية، بوصفها أحد إفرازات "أوسلو" عام ١٩٩٤، بات حاليا موضع نقاش فلسطيني داخلي جدي، بعدما كان، حتى وقت قريب عصي على الحوار، ليس من جانب الفلسطينيين فحسب، وإنما من قبل الكيان الإسرائيلي نفسه، والأوساط الدولية، بسبب حجم الخسائر التي قد تفوق منسوب المكاسب عند "حلها" أو إنهيارها. ويعود تغيير هذا الحال إلى تطرف حكومة الاحتلال اليمينية بقيادة "بنيامين نتنياهو" وغلاة المتطرفين وعنف المستوطنين غير المسبوق، بالتزامن مع مراجعة فلسطينية داخلية لمسار "أوسلو" الخالي من تحقيق أية انجازات وازنة على صعيد الحقوق الوطنية الفلسطينية، بإنهاء الاحتلال وإقامة دولة وفق حدود عام ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ويرى عضو المجلس الوطني الفلسطيني، اللواء الدكتور خالد مسمار في حديثه لـــ"الغد"، أن "أوسلو"، على مدار ٣٠ عاما من توقيعه، لم يحقق أي انجاز يذكر على صعيد الحقوق الوطنية الفلسطينية، ولكنه في نفس الوقت، أسفر عن تأسيس السلطة، ودخول الشعب الفلسطيني، بعشرات الآلاف، إلى الوطن المحتل، وحصولهم على الهوية الفلسطينية، فضلا عن رفع العلم الفلسطيني، لأول مرة، فوق أرض فلسطين، بما يعد ذلك من أهم إنجازات أوسلو. وأضاف مسمار لـــ"الغد"، إن العالم أجمع بات، عقب "أوسلو"، يعترف بالشعب الفلسطيني وبحقوقه الوطنية المشروعة، مثلما أضحى جاهزا للاعتراف بدولة فلسطين كعضو كامل العضوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو ألأمر الذي سيطرحه الرئيس محمود عباس، مجددا، أمام المؤتمر الأممي القادم لمطالبة المجتمع الدولي بذلك.

وأوضح بأن الكيان الإسرائيلي أنهى اتفاق "أوسلو" عمليا، بينما قام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خليفة سلفه المتطرف "إسحق شامير"، بإنهائه ووقف كل البنود المتفق عليها سابقا بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وفي هذا السياق، بين بأن الكيان الإسرائيلي تضرر من اتفاق "أوسلو" إلى درجة أن أحد أفراده قتل رئيسه، "إسحق رابين"، الذي وقع الاتفاق لأنه "أدخل المخربين إلى عقر دارهم"، بحسب مزاعمهم اليمينية المتشددة. وقال إن "الأمم المتحدة مدعوة لتنفيذ قراراتها الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية،

لا سيما القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧، الذي أنشأ دولتين، فيما اشترط لقيام "دولة إسرائيل" أن يكون هناك أيضا دولة فلسطينية، بما يتوجب على المنظمة الدولية تنفيذ القرار، وإنهاء الاحتلال، والاعتراف بدولة فلسطين كعضو كامل العضوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة".

في نظر المراقبين؛ فإن "أوسلو" أنتج سلطة مقيدة ومكبلة بالتزامات أحادية، بما فرضه من التزامات وقيود على أدائها وساحة تحركها، بما تشمل الالتزامات الأمنية، حيث لم يسمح الاتفاق بتشكيل أي قوات مسلحة أخرى غير قوة شرطة، وقيدها أمنيا بتنسيق أمني بين الأجهزة الأمنية التابعة لها وسلطات الاحتلال الإسرائيلي، بدون اشتراط ربط ذلك بالتوصل إلى تسوية متفق عليها للصراع.

ولمنظمة التحرير، وفيما بعد مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، الحصة الأكبر من المسؤولية، إن لم يكن جلها، إزاء القبول بتجزئة قضايا الوضع النهائي إلى ست مجالات أساسية (اللاجئين والقدس والاستيطان والحدود والأمن والمياه) وتأجيل بحثها للمرحلة النهائية من المفاوضات، ضمن فترة انتقالية كان من المفترض بلوغها عام ١٩٩٩، والمضي في ذات النهج بدل مراجعة المسار السياسي غداة فشله.

وتسبب هذا الوضع في تكرار جلسات التفاوض، والانغماس في مناقشة تفاصيل جزئية صغيرة على حساب القضايا الجوهرية للصراع، وتحرير الاحتلال الإسرائيلي من أي التزامات أو مساءلة تجاه انتهاكاته في الأراضي المحتلة طالما تلك القضايا خاضعة للبحث لاحقا. كما أدى "أوسلو" إلى تفكيك مختلف مكونات السيادة الفلسطينية، وتقسيم الأراضي إلى ثلاث مناطق جغرافية مما سهل على الاحتلال السيطرة عليها؛ وهي: "أ" و "ب" و "ج"، مما حصر السيادة الفلسطينية "الاسمية" ضمن مساحة تقل عن ٤٠%، وهي مساحة المدن والقرى والمخيمات، مقابل سيطرة الاحتلال على ٦١% من مساحتها في المناطق "ج"، الغنية بالموارد الطبيعية والاقتصادية والإمكانيات الاستثمارية.

وبعد "أوسلو" تضاعف عدد المستوطنين لسبعة أضعاف في الضفة الغربية المحتلة وبحسب أحدث المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، فإن عدد المستوطنين بلغ قبل عدة أشهر، بما فيها شرقي القدس ٧٢٦ ألفا و٤٢٧ مستوطنا، بينما كان عددهم عشية التوقيع على اتفاق أوسلو ١١٠٠٦٦ مستوطنا، مع طموحات بوصولهم لما يزيد عن المليون وفق تصريحات المتطرف وزير المالية بتسلئيل سموتريتش. ويتوزع المستوطنون بالضفة على ١٧٦ مستوطنة، و١٨٦ بؤرة استيطانية (نواة مستوطنة)، أقيمت ١٠ منها خلال عام ٢٠٢٢، بالإضافة إلى بؤرتين تمت شرعنتهما، وخلال العام الماضي صادقت حكومة الاحتلال على ٨٣ مخططا لبناء وحدات استيطانية جديدة بالضفة الغربية، والقدس المحتلة. وصادرت سلطات الاحتلال قرابة ٢٦ ألفا و٥٠٠ دونم تحت مسميات مختلفة مثل إعلان محميات طبيعية، وأوامر استملاك ووضع يد، واعتبارها "أراضي دولة"، مع مخططات كثيرة للاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية تحت مسميات مختلفة، وتكفي بضعة عنزات مع مستوطن للاستيلاء على الأراضي.

الغد ٢٠٢٣/٩/١٣ ص٢٦

***

آراء عربية

الأردن ومعركة هوية الفلسطيني

سميح المعايطة

ربما لا يتوقف الكثيرون عند أخبار تتردد منذ سنوات عن مؤتمرات دولية ولقاءات سياسية يكون الأردن محركا لها تتعلق بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وهو جهد يتم مع دول العالم لمنع قتل هذه المنظمة الدولية وتوقف أعمالها وخدماتها التي تقدمها لضحايا الاحتلال الإسرائيلي في دول المنطقة ومنها الأردن. وقضية الأونروا مثل ملف المخيمات الفلسطينية التي يعمل الأردن على بقائها ليس لما تقدمه الوكالة من خدمات تعليم أو مساعدات أخرى بل لأنها عنوان من عناوين القضية الفلسطينية، وشاهد على وجود لاجئ ونازح واحتلال وقضية، فهذه الوكالة الدولية كانت هدفا لدول كبرى مثل الولايات المتحدة في فترة ترامب من خلال وقف المساهمة الأميركية المالية في تمويل خدماتها، وعمل الأردن بكل طاقته السياسية وعلاقاته مع إدارة بايدن لإلغاء القرار الأميركي، ويعمل مع دول أوروبية عديدة لإبقاء الوكالة تعمل، وهناك دائما سعي عبر تنظيم مؤتمرات دولية، آخرها سيكون بعد أيام لتوفير التمويل. معركة "الأونروا" التي لا يتوقف عندها البعض، هي معركة الشواهد على ظلم الاحتلال ووجود حق للفلسطيني على أرضه على الاحتلال أن يدفعه، والتصدي الأردني لإبقاء هذه المنظمة الدولية جزءا من إيمان الأردن؛ بأن بقاء القضية الفلسطينية حاضرة جزء من خدمة الحق الفلسطيني، وأيضا، دعم للهوية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال وحفاظ على المصالح الأردنية.

جوهر القضية ليس جمع تبرعات لإبقاء الأونروا حيّة تقدم الخدمات، بل بقاء عناوين القضية الفلسطينية، فالفلسطيني يجب أن يبقى فلسطينيا في مواجهة سياسات الاحتلال لجعل الفلسطيني حاملا لهوية وطنية وسياسية أخرى وحتى لو بقي يحمل عاطفة تجاه فلسطين أو حنينا لتراثه، فالاحتلال يراهن على أن تعاقب العقود سيجمّد هذا الحنين ويغرق الفلسطيني في مصالحه تحت هوية وطنية وسياسية أخرى في دول العالم. الأردن يدرك أن جزءا من المعركة مع الاحتلال هو على عناوين القضية، وربما الأردن آخر المعاقل التي تدافع عن عناصر القضية في القدس والضفة والمقدسات وحق العودة، وجزء من الأدوات التمسك بالحق السياسي والوطني للفلسطينيين على أرضهم وليس في مكان آخر، وأيضا بقاء الأونروا تعمل، وبقاء المخيمات واللجوء عناوين وشواهد على وجود ظلم واحتلال وتشريد.

جزء من إستراتيجية الاحتلال المراهنة على مرور الزمن، وتذويب الفلسطيني في مجتمعات ودول أخرى، وإزالة كل عناوين القضية وعناصرها الكبرى، وتحويل القضية لدى أجيال من الفلسطينيين إلى صور أو تراث أو أشياء أخرى بعيدا عن جوهر القضية، ومعركتنا أن يبقى الفلسطيني فلسطينيا في مواجهة الاحتلال، وأن تبقى الشواهد على ظلم الاحتلال، وأن لا يكون الحق الفلسطيني إلا على أرض فلسطين.

معركة صعبة وطويلة تتجاوز الحالة السياسية، معركة يجب أن لا يتم تجاوزها من الفلسطيني أو العربي، لأنها في النهاية هي من ستحسم الصراع الكبير على هوية الأرض والمقدسات.

ربما لا تكون الظروف السياسية ولا تعامل بعض أهل القضية في صالح جوهر المعركة، لكن بقاء الرؤية واضحة، حتى ولو لدى البعض، كفيل بأن يجد فرصة في مرحلة لاحقة وظرف أفضل للعودة بالقضية إلى أصولها، فبقاء فلسطين للفلسطينيين يتطلب أن يبقى الفلسطيني فلسطينيا وأن تبقى عناوين القضية حاضرةً حتى لو كانت في حدّها الأدنى.

الغد ٢٠٢٣/٩/١١ ص٣٢

***

آراء عبرية مترجمة

حماقة أوسلو والأمل الذي حمله

هآرتس – ديمتري شومسكي

"حسب رأيي، اذا لم نذهب للدفاع عن هذا الاتفاق بحماسة فإنهم سيقومون بتشويهه بحماسة. اذا لم يكن هناك حماسة مقابل الحماسة فعندها المعركة على الرأي العام تكون قد حسمت". عندما قرأت هذه الاقوال الصحيحة التي قالها وزير جودة البيئة يوسي سريد في جلسة الحكومة التاريخية في ٣٠ آب ١٩٩٣، والتي في نهايتها تمت المصادقة على اتفاق اوسلو (التي جزء كبير من محاضرها نشرت مؤخرا من قبل ارشيف الدولة)، تحمست جدا واصبحت ممتلئ بالأمل والترقب.

هاكم اخيرا – عندما نصل الى الصفحة ٤٤ من الـ ٨٢ صفحة للمحاضر، يظهر احد ركائز الايديولوجيا في اليسار الاسرائيلي وصرح بصوت عال وبالحماسة المطلوبة في تلك الساعة التاريخية ما امتنع عن التصريح به بصورة غريبة وبشكل حازم المشاركون في تلك الجلسة: منذ اقامتها اعترفت الحركة الصهيونية بأنه في الفضاء بين البحر والنهر دائما وجد شعبين، وأنه قد حان الوقت لاعطاء تعبير سياسي مناسب لهذا الاعتراف على شكل تقسيم البلاد الى دولتين قوميتين؛ من أجل التمكين من وجود دولتين بجانب بعضهما في سلام واحترام متبادل يجب تحويل اسرائيل من كيان هجين لا توجد له حدود ويطالب لنفسه بالمزيد من الاراضي الى دولة معيارية في حدود معترف بها، ولذلك يجب انهاء مشروع الاستيطان الانتحاري؛ اخلاء المستوطنات الحيوي جدا من اجل نجاح الاتفاق لا يعارض "قيم الصهيونية"، بل العكس، هو يعكس بالمعنى العميق استكمال المشروع الصهيوني بطابعه الوطني – الاخلاقي، حيث أنه لا يمكن ايضا التمتع بثمار مبدأ تقرير المصير للشعوب وفي نفس الوقت سحقه بشكل فظ عندما يكون الحديث يدور عن الشعب الجار؛ كل التصريحات هذه السياسية – القومية يجب اسماعها للجمهور الاسرائيلي بشكل صريح وبالحماسة التي يستحقها من قاموا بتمهيد الطريق والذين يقودون الشعب الذي هو بحاجة ماسة الى التطبيع الوطني الى بر الأمان.

ولكن سرعان ما تلاشى أملي وخابت توقعاتي. في الصفحة التالية في المحضر تبين أنه في نظر سريد فان تفسير اقتراح "الدفاع عن الاتفاق بحماسة" ليس سوى أن نعرض بحماسة على الجمهور الاسرائيلي ما يبدو له، العضو المشهور في ميرتس، كأحد الانجازات المؤثرة للاتفاق، وهو حقيقة أنه "لم يتم اخلاء أي مستوطنة".

اذا كان بالنسبة للرمز اليساري "حكومة اوسلو" ابقاء المستوطنات اعتبر البضاعة الجديرة بالبيع للجمهور الاسرائيلي مقابل تأييده للاتفاق، فما هو الغريب في أن اعضاء تلك الحكومة الآخرين قد تنافسوا فيما بينهم على توزيع الاطراءات على رئيس الحكومة اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس لأنهما تمكنا من الابقاء على المستوطنات؟.

وليس ذلك فقط، فقد عملوا كل ما في استطاعتهم لابعاد الى المستقبل غير المنظور حكم الدولة الفلسطينية ومواصلة التمسك بـــ "الحكم الذاتي لبيغن" منذ فترة اتفاق كامب ديفيد.

مع ذلك، جلس على طاولة الحكومة شخص واحد عرف كيفية تعريف بالضبط ما كان يجب أن يكون الهدف العلني لاتفاق اوسلو. ردا على اقوال وزير التعليم والثقافة والرياضة امنون روبنشتاين، الذي قال فيما يتعلق بالاتفاق بأنه "في الحقيقة نحن نريد هنا وضع نهاية لحرب التحرير"، طرح اسحق رابين صياغة حادة وصائبة لا مثيل لها لهدف الاتفاق: "انهاء حرب الاستقلال. التحرر من نير احتلال شعب آخر".

يبدو أن تحديد هذا الهدف، الذي يتساوق مع المقولة البسيطة والعبقرية لكارل ماركس من العام ١٨٧٠ – "الشعب الذي يستعبد شعبا آخرا يقوم بتعزيز قيوده" – لم يثر أي حماسة خاصة في اوساط المشاركين في الجلسة. وبدلا من تبني اقوال رابين على اعتبار أنها شعار حرب تحرير الشعب الاسرائيلي اليهودي من عبء استعباد الشعب، فان اعضاء الحكومة، للسخافة، استمروا في الانفعال والتأثر بـــ "نجاح الاتفاق" في الحفاظ على قيود الاستعباد هذه.

على الرغم من ذلك، الى جانب مسيرة الحماقة التي توجد على طاولة، "حكومة اوسلو"، فان قراءة محاضر الجلسة التاريخية تثير الشعور بالتفاؤل والأمل. يتبين منها بشكل واضح أن "عملية اوسلو" لم تعمل في أي يوم على الدفع قدما بحل الدولتين لشعبين، بل بصورة تقريبا مازوشستية، الدفع بكل عائق محتمل الذي استهدف تخريب هذا الحل.

ازاء ذلك يجب سؤال كل الذين "استيقظوا" من "وهم حل الدولتين": اذا لم تكن في أي يوم أي محاولة صادقة وجدية للدفع قدما بتطبيق حل الدولتين فكيف توصلتم الى الاستنتاج بأن هذا الحل غير قابل للتطبيق؟ ألا تشعرون بوجود مغالطة منطقية حادة في طريقة التفكير هذه؟ أليس العكس هو الصحيح؟ أليست حقيقة أنه حتى الآن لم يتم الدفع قدما بأي حل فيه ما من شأنه أن يدفعكم لمحاولة وفحص امكانية تطبيقه فعليا، وعدم التنازل عنه مسبقا؟ هل حقيقة أن دعوة رابين في تلك الجلسة للحكومة الى انهاء حرب الاستقلال من خلال تحرير شعب اسرائيل من نير احتلال شعب آخر، نزلت على أذن صماء، لا يوجد فيها ما يحث اسرائيل على تبنيه اخيرا كأساس معلن للسياسة الوطنية؟.

الغد ٢٠٢٣/٩/١٣ ص٢٥

***

أخبار بالانجليزية

UNESCO places Old City of Jerusalem on list of heritage in danger

The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization's (UNESCO) World Heritage Committee on Tuesday unanimously adopted a draft resolution on the Old City of Jerusalem and its walls, underlining previous decisions to keep it on the list of world heritage in danger. Ministry of Foreign Affairs and Expatriates' spokesman Sinan Majali said that the resolution and its annexes reaffirmed Jordan's stance on the old town of Jerusalem and its walls, including the city's Islamic and Christian holy sites. The resolution also reiterates the call to consider all Israeli procedures aimed at changing the nature of the holy city and its legal status quo as "null and void", he said. Majali pointed out that the resolution demands Israel stop its violations and illegal measures in the Old City of Jerusalem and its walls. The resolution was a result of Jordanian diplomacy in coordination with the State of Palestine and the Arab and Islamic groups at the UN cultural organization, noted Majali.

Jordan News Agency 12-9-2023

***

Israeli Settlers Invade Al-Aqsa Mosque, Profane Holy Places

Protected by Israeli occupation forces, dozens of Israeli settlers stormed the Al-Aqsa Mosque on Tuesday, September 12, while the Palestinian worshipers' access to the mosque has been restricted.

The settlers stormed the mosque and performed provocative tours and Talmudic rituals near the Bab al-Maghariba area, stated the Islamic Endowments Department in occupied Jerusalem.

Israeli troops were reportedly deployed in the area to secure the settlers' incursion into the mosque.

They continued to prevent Palestinian worshippers from entering the Al-Aqsa mosque, provocatively checking their ID cards and detaining some of them at the mosque's external gates.

Semi-daily, Israeli settlers invade Al-Aqsa and provocatively perform Talmudic rituals under the protection of Israeli occupation forces, aiming to impose a temporal and spatial division in the sacred site, which the Muslims and Palestinians reject and decry.

In August 2023, at least 3891 colonial Israeli intruders stormed the mosque and performed Talmudic provocative rituals in its squares, according to Palestinian figures. Earlier in June, media sources revealed a new Israeli proposed plan to divide Al-Aqsa Mosque between Jews and Muslims, which deprives Palestinians and Muslims of their rights to this Islamic site.

Days of Palestine 12-9-2023

***

Israeli Colonizers Attempt to Steal a Palestinian-owned Home in Occupied Jerusalem

Dozens of illegal Israeli colonizers stormed, late Monday evening, a Palestinian-owned home in occupied Jerusalem, under the protection of occupation forces.

In the Old City of occupied Jerusalem, dozens of Israeli settlers broke into the apartment of Umm Muhammad Idris, in the Al-Qarmi neighborhood, and began to take it over.

Under the full protection of the Israeli army, the settlers stormed the home, changed the locks, and applied wire on the windows and around the perimeter of the apartment.

The woman's son, Muhammad Saleh Muhammad Idris, was notified of the events and rushed to his mother's home, which has been empty for the past ten days while his mother has been hospitalized.

Idris confronted the invading settlers, demanding they leave the apartment, and a verbal exchange ensued. Israeli police arrived and removed the Idris family and the settlers from the home, instructing the family to file a complaint at the police station. It was reported that the illegal colonists tried to claim ownership of the apartment without providing documentation. The Idris family stated that Umm Muhammad Idris, who lives with her daughter in the apartment, bought the home in 1979, and has legal papers to prove it.

International Middle East Media Center 12-9-2023

Israeli Occupation Ban Sale of Palestinian Flag Apparel in Occupied Jerusalem

In a controversial move, Israeli occupation forces in the Old City of occupied Jerusalem have imposed a ban on the sale of t-shirts featuring the Palestinian flag and other symbols of Palestinian nationalism. This crackdown has ignited concerns about the erasure of Palestinian identity and national aspirations within the occupied city of Jerusalem.

The banned items include t-shirts emblazoned with slogans such as "Free Palestine," images of the iconic Palestinian key symbolizing the right of return, and souvenirs depicting historic Palestinian maps. Shop owners in the Old City have reported Israeli occupation forces pressure to either stop openly displaying these items or cease selling them altogether.

Over the past year, the Israeli occupation have expanded their ban to include any garments or accessories perceived as promoting "terrorism and violence." Palestinians believe that the ban on Palestinian imagery appears disproportionate when compared to the open sale of apparel celebrating the Israeli military and far-right soccer clubs within the same area.

This latest policy aligns with recent efforts by extremist Israeli lawmakers to outlaw the raising of the Palestinian flag during demonstrations. In Sheikh Jarrah, protesters have been arrested merely for waving the flag, and even Palestinian schoolchildren have not been spared, with police searching their bags on the Al-Aqsa compound and confiscating textbooks containing images of the flag.

Shop owners in the Old City have revealed that Israeli occupation forces typically issue warnings to remove "prohibited" items initially. If shopkeepers resist, the Israeli occupation mobilize other agencies, such as the Health Ministry, to find justifications for punitive measures.

Critics argue that this intensifying crackdown in Jerusalem forms part of a broader campaign to erase Palestinian culture and identity. They trace this effort back to the Partition Plan of 1947, which laid the groundwork for the expulsion and erasure of Palestine by Zionist groups.

Days of Palestine 12-9-2023

***

Israel... where to?!

By Ambassador Ziad Majali

*When the Israeli government held a cabinet meeting last May in a tunnel underneath Al-Aqsa Mosque, I remembered asking the late Yasser Arafat, in 2000, about the reasons behind the failure of his latest round of talks with Prime Minister Ehud Barak, under the auspices of President Bill Clinton. Arafat had relayed, with Dr. Nabil Shaath's presence, that Barak demanded Israeli sovereignty below Al-Aqsa Mosque.

My shock at the time was not that Barak indirectly endorsed the goals of Yitzhak Rabin's assassination. Rather, that Barak's demand gave a clear indication that the Israeli political scene no longer consisted of various parties along the common left, right and centre lines. Instead, it was dedicated to paving the way for a growing majority that rejects peace, whereby the religious extremist can be allied with Zionist extremist, alongside a diminishing minority that still believes in the possibility of reviving the 'Peace of the Brave'.

I initially wrote elements of this article in May but then hesitated and paused, further studying and reading into the details of the political scene emerging from Washington to Amman, and the surrounding regional capitals. It has always been my conviction that Jordan's foreign policy and diplomacy, which I was honoured to be a part of, and to which our successive Hashemite leaders have adhered, is committed to moderation and absolute belief in peace, which is a basic and primary human right. With that in mind, it was clear that the growing extremism, in both rhetoric and practice, pursued by the current Israeli government since its formation last November, is mainly aimed at trying to influence the Jordanian political discourse. By adopting an extremist approach, the Israeli government aims to push towards and attract an extremist reaction from Jordan, as well as from President Mahmoud Abbas. However, Netanyahu does not realise that our Hashemite leadership is wiser than his narrow calculations, and that President Abbas, whom I have had the honour of knowing personally since 1995, has not changed one iota in colour and shape of his moderate political discourse, based on international legitimacy.

The cause for my frustration lately is not the recent Israeli aggression against the Jenin camp - despite its cruelty and ugliness, the Israeli leaks targeting the Hashemite Custodianship of

Jerusalem's Muslim and Christian holy sites, the poisonous leaks claiming the illegality of the Jordanian presence in the West Bank in 1948, and not even the successive extremist and racist statements by members of the Israeli government. Rather, what provokes me (in the context of overall regional and international circumstances), is that the apparent growth of the anti-peace majority in Israel is threatening regional peace and security in a way that has not been seen in three decades. On this point, certain matters require elaboration and should be described using the right terms, regardless of the consequences. First, Peace of the Brave: All peace efforts that began at the end of the sixties were based on UN Security Council Resolution 242, and one of the most important principles in that resolution was 'emphasising the inadmissibility of the acquisition of territory by war'. Israel's acceptance of that resolution was recognition that the West Bank and the Gaza Strip are lands occupied in 1967, and this principle is what brought the parties together at the Madrid Peace Conference. For those who do not know the true meaning behind the expression 'Peace of the Brave', adopted by the late Presidents Yitzhak Rabin and Arafat, and blessed by the His Majesty Late King Hussein, may God rest his soul, and President Clinton: it represented the conclusion of an existential struggle between two parties. Under this framework, Israel is not required to cease exiting ('will not be thrown into the sea'); and, the Palestinians do not need to be deprived of their homeland, both those residing in their historical homeland, as well as refugees and the diaspora – in addition to having a right to establish their political identity. The true meaning of the 'Peace of the Brave' was to end the zero-sum equation in the Palestinian-Israeli conflict. Therefore, UN Security Council Resolution 242 and the clear principle of the 'Peace of the Brave', represent the primary basis to the demand for a two-state solution, and this cannot be renounced. If the extreme right in Israel believes that force can create new legal facts, it is mistaken. Force only produces a continuation of the bloody conflict, the extent and long term consequences of which, cannot be calculated. The current Israeli reality of perpetuating the destruction of the culture of peace is a crime that began with the assassination of Rabin, then the siege of President Arafat in his Head Quarters (Al-Muqata'a), and the gradual renunciation of commitments and agreements witnessed by the world. The Israeli right does not realise that its extremist political approach could extend to a state of daily torment from which Israelis will suffer, not just Palestinians. Moreover, it puts security and peace in the region at risk, with unpredictable consequences and outcomes.

Second: The homes being built on the occupied Palestinian territories are actually colonies, not settlements, and those who inhabit them are colonists, not settlers. This is the objective reality in all languages, and it is time for our official and media discourse to call things by their proper names.

Before Sharon ordered the withdrawal from and destruction of Gaza colonies, and when hopes for achieving peace were high, I personally was not concerned with news of the construction of colonies. Because the logic of true peace between the Palestinians and Israelis necessitates that Israelis would leave these colonies, so they may become part of a compensation to Palestinian refugees, within the framework of final status negotiations.

Third, the occupation: The Israeli occupation represents the secret behind the absence of security and lasting peace in the region, and a major reason behind the birth of extremism and radicalisation. During his speech at Jeddah Summit, His Majesty King Abdullah made it clear that unless a two-state solution is reached and an independent Palestinian state is established (on the June 4 1967 borders with East Jerusalem as its capital in accordance with the two-state solution), peace and security in the region will remain subject to a constant threat.

So I apologise to my friends who believe in peace west of the river -Palestinians and Israelis, because all our efforts to preserve the status quo in Jerusalem are not only jeopardised by the positions of the Israeli National Security Minister and the practices of the Israeli police, but also by moving away from the real major issue: occupation. As long as the ruling coalition in Israel does not recognise that its presence in the West Bank is an occupation, we will face successive bouts of tension and radicalisation, with undesirable consequences, from which both the Palestinian and Israeli people will suffer. Fourth, Realism: During my recent participation in various meetings, forums and conferences, I often heard references to 'realism' when discussing developments in Palestinian-Israeli relations. Some believe that Israeli actions on the ground and the continued construction of colonies have made the two-state solution unrealistic, and diminished this solution's meaning and

goals. The proponents of this 'realism' do not appear to see the reality of the alternative. The Israeli right cannot accept the fact that there are more than five million Palestinians between the sea and the river, and that the world rejects racial discrimination and Apartheid (after the curtain came down on this in South Africa). Furthermore, there is the fact that the Palestinians refuse to confiscate their rights and will not stand down before achieving their goals, whatever the cost.

Political realism requires us to remember that Israeli actions on the ground do not create new rules of international law. And, political realism has thus far proven that our friends and allies in Washington (for well-known reasons), the sponsors of peace, are reluctant to take the required additional steps to implement the peace agreements they have witnessed. This hesitation has narrow interests, but its consequences may be disastrous, even for the US itself.

Realism should underline that Israel's acceptance of Palestinian rights within the framework of the two-state solution, and the acceptance of Israel by all its neighbours, is less costly in the long term than an existence protected by weapons.

The Israeli nuclear power (the Samson Option) is a reality, as much as the F-16s and Israel's military superiority. However, this does not negate the fact that in the absence of fulfilling Palestinian rights, there is also another reality. The birth of every Palestinian child in the West Bank, or even Yafa or Lod, constitutes a ticking time bomb that harms Israeli security.

Fifth: Where is Israel headed? The crisis of the current Israeli government and Netanyahu's personal internal dilemma is not over yet, and Washington's policy of criticising Israel in secret while supporting it in public, will not work. In my personal assessment, Washington must calculate the real cost of this approach (even at the party level and amid the upcoming presidential elections), because the Israeli right-wing government does not deserve this US position. This is a government that has eliminated the culture of peace from the minds of younger generations. Unless the Israeli youth believe in peace and its key requirements, most notably the Palestinian people's attainment of their rights, the goals of normalisation, whether those achieved or sought after, will not bring real peace for Israel. We in Jordan believe in the inevitability of peace and respect the peace treaty, and within this treaty is our agreement that Jordan's borders with the West Bank will be demarcated in the future with the Palestinian state. However, recent leaks attributed to Prime Minister Netanyahu, have referred to the intention of building a 'security fence' between Jordan and the occupied Palestinian territories. This reminded me of an interview I held with a non-Jordanian television station, in which I was asked about Israel's violations of aspects of the peace treaty, including the water agreement. My response was that the continued violation of the peace treaty by Israel might lead us to seal our borders with historic Palestine with an 'iron curtain'.

Israelis who believe in peace have become isolated, and their numbers and political weight is diminishing in the face of an extremist wave that is currently ruling the Israelis' fate. Unless two decisive messages are sent to Tel Aviv, Israel's moderation is doomed. The first message is that the Arab position, issued within the framework of the Jeddah Summit statement, is the position of every Arab capital, and no Arab country can be singled out to deviate from the Arab consensus on the Palestinian issue. The second message, from Washington, is transforming and shifting US support of the two-state solution into dynamic positions with impact on Israeli politics. Otherwise, the most important realistic question that we must face will be: Can Israel coexist with the growing Palestinian demographic ticking bomb?*

Jordan Times 11-9-2023

ملاحظة : ترجمة الخبر الذي نشر في تقرير يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/١٢

***

الخامسة للأنباء

خطوات أسرلة التعليم في القدس

- أكثر من 98 ألف طالب مقدسي مهددين بسبب مشاريع التهويد.
- 65 مدرسة تدرس نظام "البجروت" بأوامر من الاحتلال.
- أكثر من 2 مليار شيكل مشاريع لتهويد مدارس القدس.
- أكثر من 445 مليون شيكل لأسرلة التعليم خلال 5 سنوات.
- خفض الموازنات الخاصة بقطاع التعليم، ورفض توفير المستلزمات الأساسية للطلبة والمعلمين.

www.alkhamisa.com